

دور منظمة اليونسيف في حماية حقوق الطفل في الدول النامية (دراسة تحليلية)

إعداد الطالبة/ فادية مراد مصطفى كمال الحسن

إشراف: د/رواء غازي مكي

المستخلص :

يهتمُّ القانونُ الدوليُّ بعدة قضايا، من أهمِّها حقوقُ الإنسان. وقد تمَّ عقدُ العديدِ من الاتفاقيات والمعاهداتِ الدوليةِ التي تهدفُ لزيادةِ الوعيِ بهذه الحقوقِ في الآونةِ الأخيرة، خاصةً بالنسبةِ لفئاتٍ معينةٍ من الأشخاصِ الذين انهمكت حقوقهم، مثلُ الأطفال. تُركِّزُ هذه الدراسةُ على الأطفالِ لأنهم جيلُ المستقبلِ، ولأنهم الأكثرُ عرضةً لانتهاكات حقوق الإنسان. فتزوَّدنا بتعريفٍ مفهومٍ "الطفل" من الناحيةِ اللغويةِ والفقهيةِ والاصطلاحيةِ- "من وجهة نظر القانون"، وتُسلِّطُ الضوءَ على منظمةِ اليونسيفِ باعتبارها إحدى المنظماتِ الدوليةِ الرئيسيةِ المسؤولةِ عن حقوقِ الطفلِ، حيثُ تناقشُ الدراسةُ مبادئَ المنظمةِ الأساسيةِ وأهدافَ التنميةِ المستدامةِ وإنجازاتها الرئيسيةِ. ثمَّ تتطرَّقُ الدراسةُ إلى ذِكرِ الاتفاقياتِ الدوليةِ التي تتناولُ حقوقَ الطفلِ، مثل اتفاقيةِ حقوقِ الطفلِ الصادرةِ عن الأممِ المتحدةِ عام (١٩٨٩)م، والميثاقِ الأفريقيِّ لحقوقِ ورفاهيةِ الطفلِ (١٩٩٠)م، وغيرها. ثمَّ تُشيرُ الدراسةُ إلى لجنةِ حقوقِ الطفلِ كجزءٍ من اتفاقيةِ حقوقِ الطفلِ (١٩٨٩)م، حيثُ يُسلِّطُ الضوءَ على التعاونِ الدوليِّ بين اليونسيفِ والهيئاتِ الدوليةِ الأخرى، مثل اليونسكو ومنظمةِ الصحةِ العالميةِ. وأخيراً، استخدمتِ الدراسةُ النهجَ التحليليَّ لتحليلِ حالةِ الأطفالِ في بعضِ البلدانِ الناميةِ، ولا سيما نيجيريا والصومال، حيثُ نوقشتِ الجهودُ التي تبذلها منظمةُ اليونسيفِ في هذَيْنِ البلدَيْنِ. ونتيجةً لذلك، وعلى الرغمِ من جهودِ اليونسيفِ، فإنَّ وُضْعَ حقوقِ الإنسانِ فيما يتعلَّقُ بالأطفالِ لا يزالُ ضعيفًا وسيئًا، ولا يزالُ الأطفالُ يعانونَ من نقصِ الغذاءِ والجوعِ ونقصِ التطعيماتِ التي يُمكنُ أن تحميهم من الأمراضِ الشائعةِ، وكذلك من بعضِ الحقوقِ الأخرى التي لم يحصلوا عليها. وقد كانَ من بيِّنِ التوصياتِ الرئيسيةِ التي توصَّلنا إليها أنَّه يُنبغي على اليونسيفِ أن تطلقَ المزيدَ من الحملاتِ العالميةِ لجمعِ الأموالِ لتوزيعها على البلدانِ الناميةِ لتمكينِ الأطفالِ من التَّمَتُّعِ بحقوقهم جميعها.

THE ROLE OF UNICEF IN PROTECTING THE RIGHTS OF THE CHILD IN DEVELOPING COUNTRIES

(An analytical study)

By: Fadiyah Murad Alhasan

Supervised By : Dr. Rawa Ghazy Almakky

Abstract :

International law deals with several issues, the most important of which is human rights. Recently, many international treaties and conventions have raised awareness of these rights, especially for certain groups of people whose rights have been violated, such as children. This study addresses children because they are the future generation and are the most vulnerable to human rights violations. The study begins with the definition of the concept of “the child” in linguistic, legal, and juridical terms - 'from the point of view of the law'. The study also focuses on UNICEF as it is one of the main international organizations responsible for the promotion and protection of the rights of the child, where its basic principles, sustainable development goals and main achievements are discussed. The study then examines the international conventions that deal with the rights of the child, such as the Convention on the Rights of the Child, issued by the United Nations in 1989, the African Charter on the Rights and Welfare of the Child 1990, and others. We then refer to the Committee on the Rights of the Child as part of the Convention on the Rights of the Child (1989), and we highlight the international cooperation between UNICEF and other international bodies, such as UNESCO and the World Health Organization. Finally, the analytical approach was used to analyze the situation of children in some developing countries, namely Nigeria and Somalia, where efforts led by UNICEF were discussed. As a result, despite the efforts of UNICEF, the human rights situation for children is still poor, children still suffer from food shortages, hunger, and lack of vaccinations that could protect them from common diseases, as well as some other unfulfilled rights. Among the main recommendations this study arrived at was that UNICEF should launch more global campaigns to raise funds to be distributed to developing countries to enable children to enjoy all their rights.